

الحجاب | الدرس 51 | #كونوا_ربانيين | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ لو في يوم من الايام شفتوني جايب سلك كهربا -

00:00:00

جايب سلك كهربا ربطت الطرف الاول منه على السلك الكهربائي برة او في الكشك اللي في ظهر المسجد وبعد كده الطرف الثاني سته محطوطة على الارض وهو مكشوف. ايه اللي ممكن يحصل - 00:00:30

ايه اللي ممكن يحصل؟ اظن تحصل كارثة تحصل مصيبة. لو في يوم من الايام حضرتك مسلا معلق مروحة معلق اي في حاجة كهربائية في البيت او آآ زوجة حضرتك مسلا آآ بتعمل بالمكنسة والسلك بتاع المكنسة بدأ الجزء اللي هو البلاستيك اللي برة ده -

00:00:50

بدأ يتكشف كده وبدأ السلك الحقيقي بقى من جوة اللي هو المعدن ده بدأ يظهر. وعند حضرتك اولاد صغيرين. ممكن حضرتك في يوم من الايام تسبب السلك ده مكشوف بهذه الصورة امال هتعمل ايه؟ بسرعة هتخط عليه الكرتون وتداريه علشان ما يأزيش حد.

صح كده؟ لهذا - 00:01:10

شرع الله عز وجل الحجاب. ربنا سبحانه وتعالى لما شرع للمرأة الحجاب شرع الحجاب علشان ده. علشان لو في يوم من الايام اكتشفت بقت كارثة. تخيل معي النهاردة ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الارض جعل حوالين الارض غطاء يغطيها. الغطاء ده -

00:01:30

اللي هو لما حصل ايه اه الغلاف الجوي اللي هو اسمه ايه؟ الاوزون الاوزون ربنا سبحانه وتعالى جعله حجاب حوالين الارض. لما اتكشف جزء منه او اتعري جزء منه بتكون النتيجة ان آآ الاشعة بقى الضارة - 00:01:50

اول اشعة مش عارف ايه والاشعة ايه تنزل الارض تضيع الدنيا. علشان كده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ومن حكمة ربنا انه خلى الارض محاطة بحاجة كده اتغطى بها. لان لو اتكشف هتبقى كارثة. ربنا سبحانه وتعالى لما خلق الانسان نظر الى اعظم الاشياء -

00:02:10

موجودة عند الانسان. اعظم شيه موجود عندك في جسمك كله قلبك. واعظم شيه موجود في جسمك كله عقلك. ونظرا لان الحاجات دي مؤثرة جدا في حياة الانسان ربنا سبحانه وتعالى غطاها. وعمل لها غطاء حفاظا لها. مش تضيقا عليها. حفاظا لها. خلى -

00:02:30

خل المخ حواليه جزء عضمي شديد جدا اللي هو عضم الايه؟ الجمجمة. وخلى حوالين القلب فيه حجاب حتى احنا بنسميه الايه؟ اه القفص الصدري علشان يحمي اي ضرر مش عشان اي حد يخبطك خبطة يتعبك يضيعك. لان القلب والعقل اغلى حاجة عندك. تخيل

في يوم من الايام الله عز وجل - 00:02:50

خلق العين من غير الجفن ده. تخيل في يوم من الايام ربنا خلق العين من غير الجفن. ومن غير الرموش دي اللي هي تعتبر باب للعين علشان تحميها من اي شيه يضر او اي شيه يؤذيها. لهذا شرع الله الحجاب. الله سبحانه وتعالى جعل هناك هناك ميل فطري -

00:03:10

بين الرجل وبين المرأة والانسان ربنا سبحانه وتعالى وضع فيه من العقل والحكمة والايمان ما يبعه تماما عن هذا الميل الا طبعا في

الحلال. فربنا سبحانه وتعالى جعل لابد ان تكون فيه حواجز بين ده وبين ده. علشان ما تبقاش فيه كارثة - 00:03:30

كانت النتيجة النهاردة لما دي اتعرت لما دي النهارده اصبحت كورة كده بين رجلين اعدائنا يلعبوا بها كيفما شاءت. لأ النهاردة احنا عايزين تشيل الجيبة دي وتلبسي بنطلون لأ النهاردة بلاش البلوزة الواسعة دي احنا عايزين بدي لأ النهارده احنا مش عايزين الشهر

اللي اتغطى مش عايزين الرقص اللي تغطى او الجسم اللي - 00:03:50

احنا عايزين بس حته كده تغطى وشوية الشعر بقى نزل من هنا ونزل من هنا. لما تلاعبوا بها بهذه المرأة كانت النتيجة احنا كل يوم

بنصاب بكوارث في المجتمع بتاعنا - 00:04:10

كل يوم بنصاب بكوارث في المجتمع بتاعنا. النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خدوا بالكم. خدوا بالكم. زي بالزبط ما انتم بتقولوا ان السلك ده ما ينفعش يتعرق نفس الكلام. البنت ما ينفعش في يوم من الايام تتعري. ما تقوليش ادب. الادب دعا بتاعها هي. ولكن

خروجها بهذه الصورة - 00:04:20

على المجتمع كله مصيبة على المجتمع كله فربنا سبحانه وتعالى من اجل ذلك شرع الحجاب. السيدة عائشة رضي الله عنها ترى ان الحجاب ده ايمان ترى ان الحجاب ده جزء من ايمانها. زي ما المرأة المسلمة النهاردة ترى ان صلاتها ايمان. وترى ان ادبها ايمان -

00:04:40

السيدة عائشة ترى ان الحجاب ده جزء من ايمان المرأة. ما ينفعش ابدًا في يوم من الايام تخرج متجسد عورة من عوراتها او جسم من اجزاء جسمها متجسد. شايعة ان الايمان ان التصديق بالقرآن ان المرأة تتحجب. لما نزلت آيات الحجاب لما ربنا سبحانه وتعالى

نزل آيات الحجاب. السيدة عائشة بتقول فما رأيت قومي - 00:05:00

من اعظم ايماننا ولا اشد تصديقًا من نساء المهاجرين وفي رواية من نساء الانصار لما امر الله عز وجل بالحجاب عدنا الى بيوتهن فشققن مروطهن فاعتجرن بها اي اختبرن بها. ما استنتش المرأة ان الصبح خلاص بقى السوق الناس هتبدأ تشتغل والبدأ الناس تبيع

قماش - 00:05:20

تروح تشتري قماش وبعد كده تفصل لأ هي رجعت البيت بمجرد ما سمعت قالت الحجاب قطعت البنطلون بتاعها وفصلت البنطلون حجاب لها المسألة انتهت. فهي بتقول يا جماعة اه انا حاسة ان هو ده الايمان. وحاسة ان هو ده التصديق. مش زي نزرة بناتنا النهاردة.

ان الايمان ان انا مؤدبة. او التصديق ان انا مؤدبة. هي بتقول الايمان والتصديق - 00:05:40

ان انا اكون كده. ان انا التزم بامر النبي في لبس الواسع. ما يبقاش لبس ضيق. في زي امهات المؤمنين. مش في الزي بتاعه. والعياذ بالله بنات الشياطين لا لا ابدًا السيدة عائشة رضي الله عنها كانت ترى ان الحجاب حياء. سيدة ام المؤمنين عائشة ترى ان الحجاب

حياء - 00:06:00

ازاي بتقول كما روى الامام احمد في مسنده كنت ادخل بيتي الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بثياب شفافة رقاق. سياب البيت جزء من القدم باين جزء من الظهر باين. ثياب البيت بتاع المرأة. قالت فلما دفن عمر ما كنت ادخل بيتي الا وعلي فيه -

00:06:20

يا بي كاملة حياء من عمر. اصل عمر دفن. يا ام المؤمنين عمر ميت. يا ام المؤمنين عمر في باطن الارض. لأ يا جماعة هي المسألة

عندها مش مسألة آ آ - 00:06:40

اللبس وغير المسألة مسألة هي شايعة ان ده حياء. امال ام المؤمنين عائشة لما بتقول ان عمر ميت ومدفون انا حاسة ان ده حياء.

امال لو عمر كان قاعد في - 00:06:50

او في البيت او معدي او كان هيبقى وضعها ايه؟ اذا كان وضعها كده وعمر ميت في باطن الارض مدفون. امال وضعها كان مع الرجال

ايه؟ يا جماعة ده كان حياهم - 00:07:00

السيدة فاطمة رضي الله عنها استاز حازم منور. منور والله. السيدة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ترى نفس النظرة شايعة

نفس الرؤية بالضبط ان الحجاب ده حياء وما ينفعش في يوم من الايام واحدة تبقى خارجة واللبس هيتفرتك من على - 00:07:10

جسمها كانت لا ترى ذلك ابدا. السيدة فاطمة في يوم قاعدة مع اسماء بنت عميس اللي هي زوجة سيدنا ابي بكر رضي الله عنه.

فبتقول يا اسماء انني قد استقبحت ما يصنع بالنساء في هذه الايام. ايه اللي بيصنع بالنساء يا فاطمة يا بنت - [00:07:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يا اللي اتربيت في ادب في بيت الادب والحياء. ايه اللي انت شايفاه وحش؟ قالت ان المرأة اذا ماتت ثم

كفنت وحملت على اعناق رجال - [00:07:50](#)

بدت عورتها. ما هي المرأة لما بتتكفن الكفن بيبقى واسع ولا على قد الجسم؟ ضيق. فتقول انا انا مش عارف انا هتشال ازاي لما

على كتاف الناس وانا الهدوم بتاعي اللي هو الكفن بتاعي يبقى ضيق علي كده يبرز قدر اللحن. يا فاطمة - [00:08:00](#)

يا بنتي النبي صلى الله عليه وسلم الموقف ده موقف عبرة الموقف ده ما حدش بيفكر خالص نظرة شهوة او

بيفكر تفكير شهوة دلوقتي. ده كل آآ الصحابة كانوا لما بيذكروا الموت كان ما حدش هيبص له - [00:08:20](#)

بصة كده ولا كده؟ تقول لهم لا انا انا استقبحت المنظر ده. فقالت لها الا اريك شيئا رأيته بارض الحبشة؟ فجاءت بجريدتين رتبتين

فحنتهما جابت جريدة رطبة كده وجريدة رد من الناحية الثانية ثم القت عليها ثوبا. لما ده يتعامل مع المرأة حاجة مقووسة من هنا

وحاجة مثلا ورمينا عليها غطاء - [00:08:40](#)

المرأة من تحت ده ممكن شيء منها يظهر فاستحفانت ذلك وكانت اول من سنت للمسلمات ان المرأة اذا رفعت على اكتاف رجال حطوا

ده عليها علشان يكون كامل السترة لها. ده حيائها. كانت شايقة ان اللبس الواسع ده هو الحياء. شايقة ان برضو - [00:09:00](#)

ده لا يجوز شرعا. شايقة ان عباية تكون ماسكة كده على الجسم! لا لا لا مش حياء. مش حياء للبنات المسلمة ولا المرأة المسلمة. اه عند

الامام ابي داود في - [00:09:20](#)

ان امرأة يقال لها ام خلد. ان امرأة يقال لها ام خلد. مات ولدها في غزوة احد. الناس طلعت جري وخطبوا على الباب. ايه يا ام خالد

الحقي ابنك مات - [00:09:30](#)

موقف زي ده اسأل الله الا يكتبها على احد ابدا. تخيل في يوم مسلا واحد بيخبط على البيت الحق الحق ابنك عربية خبطاها على

اول الشارع ايه ده؟ بيفكر هو لابس ايه؟ والله زي ما هو كده بينزل جري. ده ابنه عربية خبطاه. ام خالد - [00:09:40](#)

اولى الحقايب ابنك مات في احد. قالت فاخذت ثيابها كاملة. لبست الزي الواسع بتاعها وهدومها الواسعة اخذت ثيابها كاملة انتقبت

فقالوا له وتنتقبين انت عندك وقت تلبسي هدوم وتلبسي النقاب وتطلعي وتنتقبين ايضا فقالت ان ارزق في ولدي - [00:10:00](#)

بمعنى المصيبة ان ارزق في ولدي لا ارزق في حيائي. انت عندك الحياء اللي انت اتربيتي عليه لهذا الحد انت تقولي انا اتحمل

مصيبتني في ابني. بس ما تحمليش في يوم من الايام ان جزء من جسمي يتكشف قدام الناس. هو ده الحياء اللي عايزين نفرسه في

قلوب بناتنا - [00:10:20](#)

في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة سوداء في زمن النبي صلى الله عليه لما تصرع

امرأة بتصرع. شوفوا حياؤهم كان واصل لاي درجة ان ما ينفعش جسمي حاجة تفصله او جزء من جسمي بيان - [00:10:40](#)

راحة للنبي عندها صرع رايحة تشتكي له يا رسول الله انني امرأة اصرع واتكشف. انا امرأة اسرة عندي صرع ولما نوبة الصرع ممكن

في يوم من الايام رجلي تبان ايد تبان آآ اعمل ايه ايه؟ ادعو الله لي. يدعو الله لها بايه - [00:11:00](#)

الا تتكشف. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة. ممكن تصبري وتخشي الجنة. وان شئت دعوت الله لك

قالت لا يا رسول الله بل اصبر ولي الجنة. الجنة الجنة اصبر اصبر اه اصبر على مرضي. مش مهم المرض. بس اهم حاجة الجنة -

[00:11:20](#)

جنة ايه؟ لا يا رسول الله ولكني اتكشف. واللي انساها الجنة ان في جزء من جسمها ايه؟ ببيان تقول له لا يا رسول الله ولكني اتكشف

انا هسألکم سؤال امرأة سوداء ممكن تفتن؟ غالبا لا. امرأة جات لها حالة صرع وجزء من جسمها بيان. ممكن حد يبص - [00:11:40](#)

بصة كده ولا كده؟ اظن لا. اظن لا. امرأة مريضة بهذه الحال هي عليها حرج ان في يوم من الايام جزء من جسمها بيان ما عليهاش

حرج ليس على المريض حرج المسألة منتهية. ولكن انا عايز اخذ درس قد ايه المرأة دي كانت حقيقية. ما ينفعش جسمي يبقى في

الشارع متفصل قدام الناس كده. وما ينفعش - 00:12:00

في يوم من الايام لما تيجي لي حتى حالة الصرع ان جزء من جسمي يبان. ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم قاعد مع عبدالله بن عمر الكلام ده. والسيدة ام - 00:12:20

قاعدة في ظهر الجدار كده بتسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. ولا يزيكهم ولا - 00:12:30

لهم عذاب اليم. المسبل المسبل اللي هدومه مدلدة في الارض كده. والمان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب المسبل يبقى اذا النبي قال ان الهدوم ما تنزلش تحت كعب الرجل. اللي هو اللي احنا بنسميه بز الرجل. الهدوم ما تنزلش تحتها. فالسيدة ام سلمة قالت يا رسول الله - 00:12:40

نساء طب ونساء تعمل ايه ؟ ده مصيبة. لو انا امشي في الشارع والثياب بتاعتي واصلة لهن آآ ده مصيبة. جزء من رجلي كده يبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل ترخينه شبرا. قالت يا رسول الله تنكشف الاقدام. ايه ده! ايه ده! اكن انا - 00:13:00

تقول له لا يا رسول الله تنكشف الاقدام! فقال النبي صلى الله عليه وسلم زيدينه ذراعا ولا زيادة. ما تزيدش بعد كده اهو ده الحياء. هو ده الحياء اللي لازم يكون موجود في البنت. اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكره في شأن البنت لما - 00:13:20

فرحت تكلم موسى عليه الصلاة والسلام. فجاءته احدهما تمشي على استحياء. مشيتي الحياة زيتها حياة. بتكلمه بحياة. كل حاجة عندها حياة وده الحقيقة لازم يكون مغروس جوة بناتنا. انما النهارده ان بناتنا يبقى لابسين ضيق وبوديهات واسترشاد في الشوارع كده. لا لأ مش هو ده الحياء اللي احنا - 00:13:40

ارجوك ولا هو ده الحياء المطلوب. بل هي تأثم. لازم بناتنا يفهموا كويس جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ عبدالله لسه ما جاش طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول صنفان من اهل النار لم ارحما - 00:14:00

الصنف الاول نساء كاسيات عاريات حافظ ابن عبدالبر رحمة الله عليه قال كاسيات عاريات لها معنيين المعنى الاول ان لبسها ضيق اوي. فمبين عورتها مجسد عورتها او ان هي لابسة السياب شفاقة. شوفوا الكلام. النبي يقول - 00:14:20

من اهل النار انا ما شفتهمش. انهم ما كانوا موجودين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لازم نفهم كويس جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم جيش جيش كامل. ليه - 00:14:40

علشان مجرم يهودي في يوم من الايام كشف رجل امرأة. عارفين قصة يهود بنو قينقاع. لما المرأة بتشتري من التاج اليهودي جاب شوكة كده آآ الشوكة طرف الخمار بطرف الجلبيية كده فلما قامت انكشفت قدم المرأة قام النبي صلى الله عليه وسلم قال جيش جيش كامل علشان حاجة زي كده - 00:14:50

احبابي اول فتنة اهتم بها الشيطان. اول فتنة يهتم بها الشيطان. علشان الافساد في الارض هي التعري قال الله ينزع شف شف ينزع ينزع عنهما لباسهما ليريها ايه؟ وربنا يقول لك خد بالك بقى يا ابن ادم ما قلش يا ايها الناس - 00:15:10

ولا قال يا ايها الذين امنوا وانما قال يا بني ادم ليه؟ ما تنساش عداوته القديمة بقى ما تنساش عداوته مع ابوك. ما تنساش اللي عمله ابوك اول مرة يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما ايه؟ لباسهما ليريها سوءة - 00:15:30

احبابي حياء البنت معناه باختصار حجاب مغطي الجسد. حجاب واسع ان شاء الله هنتكلم بكرة عن شروطه اللي موجودة عندنا في ديننا وخطورة عدم لبسه باذن الله تبارك وتعالى. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

طيب بالنسبة يا جماعة معلش - 00:15:50

بالنسبة للنساء لو النور قطع. آآ بالنسبة لو النور قطع آآ طبعا هم قالوا لي امبارح ان في اخت تقدمت وكانت اخت في الصف الثالث وصلت في الصف الثالث او الثاني والكلام ده. يا جماعة هو احنا فيه محاول في المسجد. بمجرد ما بنقول له بيقطع هو بيشغل

المحول والنور بيجي تاني. فانا استأذن بس الاخوات هي المسألة اقل من - 00:16:10

من لحظات والنور بيجي فما فيش داعي ان في اخت تتقدم ما فيش داعي ان اختي تتقدم وتصلني بالناس. هي لحظات هيحاول بقدر

المستطاع. لو مسلا جاب في ركوعه هيحاول مسلا الشيخ عبدالله يطول في الركوع شوية لحد بس ما النور يجي ان شاء الله بازن
الله. بحيس ان شاء الله ما ييقاش بس فيه دربكة او خلاف بين الناس في المسجد ان شاء - 00:16:30
قوموا لصوتكم حب الله - 00:16:50